

التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية واقعه وإشكالاته

متعلمي السنة الثالثة لسانيات عامة - في جامعة خنشلة - "عينة"

E-learning at the University of Algeria

Reality and Problems

Third-year students specialize in -at the University of Khenchela-
general linguistics

" As sample "

نسيمة شمام¹*

جامعة خنشلة (الجزائر)، chamam.nassima@univ-khenchela.dz

تاريخ الاستلام: 2022/09/27 تاريخ القبول: 2022/10/13 تاريخ النشر: 2022/10/18

الملخص:

تروم هذه المداخلة تسليط الضوء على واقع استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية وتحديدًا قسم الآداب في جامعة خنشلة، فكما هو معلوم التعليم الإلكتروني موضوع تقني فلا غرابة أن تدرسه المعاهد والكليات العلمية، فالسؤال هو: هل استطاعت الكليات الأدبية أن تتكيف مع مستجدات العصر وتقدم دروسها وتقيم طلابها مستفيدة من تطبيقات التعليم الإلكتروني في مجال التعليم؟
الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني؛ التعليم؛ استخدام؛ واقع؛ إشكالات.

Abstract:

This intervention aims to reveal the reality of the use of e-learning at the University of Algeria, specifically the Department of Literature at Khenchela University. As it is known, e-learning is a technical subject taught by institutes and colleges of science. The question is: Have literary colleges been

* نسيمة شمام

able to adapt to today's developments, offer their lessons and evaluate their students using e-learning applications in the field of education?

Key words: e-learning; education ; use; the reality ; Problems.

مقدمة:

يوسم عصرنا الحالي بأنه عصر التقنية ، ويعد الذكاء الاصطناعي السبب الرئيس لوسم عصرنا بهذه السمة إذ طغى على كل ميادين حياتنا العلمية والعملية، فهو في هواتفنا وأجهزتنا المنزلية والمكتبية، ليس هذا وحسب بل إن ثمة توجّها نحو دمج أكثر وأكثر في حياتنا الشخصية والاقتصادية و الاجتماعية والطبية ، وهذا ما نراه مثالا في الكم الهائل من التطبيقات التي تظهر كل يوم ،ومن بين المجالات التي مسها هذا التغيير التعليم بمختلف مراحل وأطواره .

وسأناقش في هذه المداخلة واقع استخدام التعليم الالكتروني - الذي يعد أحد مخرجات الذكاء الاصطناعي - في الجامعة الجزائرية وتحديد الكليات الأدبية ، إذ إننا نواكب ما يستجد من منصات وبرامج تعليمية ترنو بالعملية التعليمية لتجعلها مفيدة وممتعة وميسرة للطلاب حيثما كان (زمانا ومكانا) ، لكننا نتساءل بحسرة وترقب :

-هل تطبق الجامعات الجزائرية شيئا من هذه البرامج مع طلابها ؟ و ما المعوقات التي تمنع تطبيق ذلك ؟ وللاجابة على هذه الإشكالية ارتأيت أن انتهج الخطا الآتية :

- تعريف التعليم الالكتروني
- مكونات التعليم الالكتروني
- استراتيجيات التعليم النشط في التعلم الالكتروني
- أهداف التعليم الالكتروني
- مميزات التعليم الالكتروني
- معوقات التعليم الالكتروني
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم
- تأثيرات توظيف التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي
- أ/ التأثيرات الإيجابية لتوظيف التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي
- ب/ التأثيرات السلبية لتوظيف التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي

التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية واقعه وإشكالاته

متعلمي السنة الثالثة لسانيات عامة - في جامعة خنشلة - "عينة"

■ **توظيف التعليم الالكتروني في تعليم طلاب السنة الثالثة تخصص اللسانيات العامة .**

1) تعريف التعليم الالكتروني: هو التعليم التي يحقق الاتصال الفوري بين الطلاب والمعلمين إلكترونيا من

خلال شبكة أو شبكات إلكترونية حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية.

و "بعد التعليم الالكتروني أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي إلى شبكاته ووسائطه، المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابة الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي" (النوايسة، 2007، صفحة 215)

2) مكونات التعليم الالكتروني: يتكون التعليم الالكتروني من ثلاثة عناصر أساسية هي:

✓ **المكون التعليمي:** الطلاب، الأساتذة، المواد التعليمية، الإداريون، المليون، المكتبة، المعامل، مراكز الأبحاث، الامتحانات.

✓ **المكون التكنولوجي:** موقع على الإنترنت، حواسيب شخصية، شبكة، تحويل المكون التعليمي الكترونيا (المحتوى التعليم الالكتروني).

✓ **المكون الإداري:** أهداف التعليم الرقمي، فلسفة التعليم الرقمي، خطط وبرامج وموازنات التعليم الالكتروني، الجداول الزمنية للتعليم الالكتروني، استراتيجية وأهداف لكل من الأجل القصير والأجل الطويل، الرقابة المانعة الوقائية والتابعة العلاجية لانحرافات برامج التعليم الالكتروني.

3) استراتيجيات التعليم النشط في التعلم الالكتروني: التعلم في المناهج الالكترونية يختلف عن التعلم في المناهج التقليدية في صياغة المحتوى وأسلوب عرضه وطرق تدريسه وفي الزمان والمكان الذي تتم فيه عملية التعلم.

— تتميز طرق التدريس في المناهج الرقمية بجذب وتحفيز المتعلمين على التعلم، فالمتعلم يشارك ويتفاعل مع المحتوى العلمي بصورة إيجابية.

يمكن دمج استراتيجيات التعلم النشط في الموقف التعليمي الإلكتروني عن طريق تصميم الأنشطة داخل مواد التعلم التي تراعي التفاعلية ونشاط المتعلم أثناء التعلم، وهذا من شأنه إكسابه العديد من المهارات والمعارف المطلوبة وستكون المادة التعليمية الإلكترونية أكثر فاعلية مما يزيد الدافعية للتعلم.

(4) أهداف التعليم الإلكتروني : أصبح التعليم الإلكتروني من متطلبات العصر الذي نعيش فيه، فهو يرمي

إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتعلقة بالمتعلم أو المعلم أو البيئة التعليمية ، ومن بين هذه الأهداف: -

- وجود نوع من تحسين العلاقة بين كل أطراف العملية التعليمية من الطالب والمعلمين والوسائل

التكنولوجية وكافة عناصر البيئة التعليمية. (النوايسة، 2007، صفحة 217)

- تخزين المعلومات المراد السعي إليها حتى يتمكن المتعلم من الوصول إليها في الوقت المناسب.

- تحقيق مبدأ التغذية الراجعة وهو من أهم المبادئ التي يسعى التعليم إلى تحقيقها في ضوء من التجديد

والتغيير والاهتمام بأحداث الحياة اليومية وربطها بمحتوى المنهج التعليمي. (دوفو، صفحة 89) والمقصود

بالتغذية الراجعة المعلومات المقدمة إلى المتعلم أو المعلم حول أداء المتعلم، والمتصلة بأهداف التعلم أو

نتائجها، إذ يجب أن تهدف إلى (وتكون قادرة على) تحقيق التحسن في تعلم الطلبة .

- تحسين أداء الطلاب في إنجاز العمل.

- خلق جو جديد من الإبداع والتميز والمنافسة بين الطلاب للوصول إلى أفضل النتائج المسطرة .

- تحقيق الفوائد العديدة للطلاب والأساتذة.

- تعزيز القدرة على التخطيط لمستقبل أفضل.

- قياس آراء الطلاب والأساتذة حول سهولة مشاركة المعلومات عبر الانترنت .

- توظيف الحلول المبتكرة والجديدة في حل المشكلات.

- تطوير رؤية لدمج المكونات الرقمية للنظام التعليمي.

- تطبيق خدمات جديدة ومبتكرة والابتعاد عن الأساليب التقليدية.

- تشجيع الطلاب على الاستعداد للتعلم الإلكتروني وقبوله.

- تقديم ضمانات القياس والدقة في الإدارة وجودة الأداء في النظام.

التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية واقعه وإشكالاته

متعلمي السنة الثالثة لسانيات عامة - في جامعة خنشلة - "عينة"

- تحويل النظام التعليمي بأكمله إلى نظام تعليمي رقمي.
- توفير الأمن والأمان اللازمين للمعلومات.
- توفير ضمانات الوصول إلى المعلومات.

5) مميزات التعليم الالكتروني: يتمتع التعليم الالكتروني بالعديد من المزايا نذكر منها:

- يوفر العديد من مصادر المعلومات للمتعلم بطريقة سهلة ومميزة.
 - يزيد من اهتمام الطالب عند استخدام التقنيات الجديدة في التعليم.
 - تسهيل طريقة الاتصال عبر الشبكات الإلكترونية.
 - يخلق نظامًا تعليميًا متقدمًا يتماشى مع التقدم السريع في العالم.
 - يزيد من فرص التعليم الذاتي والتعليم عن بعد.
 - يطور مهارات الاتصال ويسهل عملية التواصل مع جميع المشاركين في تعلم الطلاب.
 - يحسن مهارات الطلاب في التعلم الذاتي والتعلم الذاتي ويمنحهم المهارات الشخصية.
 - كما أنه يعمل على بناء وتطوير النظام التعليمي للفرد والمجتمع.
- الفرق بين التعلم الرقمي والتعلم الالكتروني: التعليم الرقمي هو مصطلح شامل يشير إلى أي نوع من التعلم يمثل استخدام التكنولوجيا الرقمية، ويشمل الطلاب الذين يتلقون دروسًا عبر الإنترنت، ويشمل المعلمين الذين يستخدمون الأدوات الرقمية، مثل اللوحات الذكية والأجهزة اللوحية والدورات الدراسية عبر الإنترنت؛ من خلال المنتديات، والأدوات الإلكترونية المشتركة، والبريد الإلكتروني، والدردشة، وما إلى ذلك، مع التفاعل وجهًا لوجه بين الطلاب والمعلمين.

• الاتجاهات الحديثة في التعلم الرقمي

هناك اتجاهات حديثة في تطوير منظمة التعلم الرقمي، ونذكرك بما يلي:

التعليم من خلال التكنولوجيا الرقمية : في هذا الاتجاه الحديث، تلعب التكنولوجيا الرقمية دورًا مساعدًا في عملية التعليم، ويمكن استخدامها كأداة أو وسيلة للتعليم، ويستخدمها الطالب أثناء تعلمه والممارسة الفعلية

لأنشطته، ونتج عنه ما يلي: محاكاة الكمبيوتر، الألعاب الرقمية، برامج تعليمية تفاعلية، التعليم المدار بالتكنولوجيا الرقمية

من أجل أن تلعب التكنولوجيا دور المدير والمشرف على العملية التعليمية، وتتمثل في تكوين بيئة تعليمية متكاملة تجمع بين المعلم والطالب والمنهج من خلال ما يلي:

- إلقاء محاضرات.

- تلقي الأسئلة.

- الإشراف على الطلاب المشاركين.

- تسليم الواجبات.

- تقديم الامتحانات.

نتج عن ذلك عدد كبير من التطبيقات المعروفة باسم الصفوف الافتراضية.

(6) معوقات التعليم الالكتروني : تعتري التعليم الالكتروني جملة من العراقيل منها (احمد، 2002، صفحة

112):

- الحاجة إلى اعتماد بنية أساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية

- الحاجة إلى ضرورة اعتماد على اعتماد على أخصائيين في مجال إدارة أنظمة التعلم الرقمي و الالكتروني

.

- ارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعلم (الاشتراك، تصميم البرامج)

- ضعف بعض المتعلمين و المتدربين على الاستعمال الجيد الناجح ، و السهل لمختلف الأجهزة العلمية

المتعمدة في عملية التعلم الرقمي تدني مستوى الاستجابة و الإقدام لهذا النوع من التعلم لدى المتعلمين و المتدربين.

- التعلم الالكتروني قد لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الأنشطة غير الأكاديمية مثل الأنشطة

الاجتماعية والرياضية وغيرها .

التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية واقعه وإشكالاته

متعلمي السنة الثالثة لسانيات عامة - في جامعة خنشلة - "عينة"

- ارتفاع تكلفة التعلم الإلكتروني وخاصة في المراحل الأولى من تطبيقه، مثل تجهيز البنية التحتية والأجهزة وتصميم البرمجيات والاتصالات والصيانة المستمرة لذلك
- قد تسبب التقنيات الحديثة للطلاب بعض الملل، فالجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة قد يكون مرهقا .
- قد يسبب القلق عند المتعلم ؛ لوجود خلل في تصميم البرنامج

7) تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم

تحرص الكثير من الشركات على تطبيق أبعاد الذكاء الاصطناعي للوصول إلى أفضل تجربة في التعليم، ومن أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

■ أتمتة الدرجات والتقييم: (Automated Grading)

يمكن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم برصد العلامات والدرجات للطلاب داخل البيئة التعليمية، فليجأ الروبوت أو الآلة إلى تقييم الطالب ومدى معرفته من خلال تحليل إجاباته وتقديم ردود الأفعال؛ وبناءً عليه يتم رسم خطط التدريب الشخصية المناسبة لكل طالب، بالإضافة إلى إعلام الطلبة بما حصلوا عليه من علامات، ويمتاز استخدام هذه الطريقة بالبعد عن الخطأ والمحابة تمامًا.

■ التغذية الراجعة للمعلم: (Feedback for teachers)

تعتبر التغذية الراجعة للمعلمين حول تقييم الطلاب فيما يتعلق بالأداء الدراسي وما أنجزوه سواء كان ذلك تقدمًا أو تراجعًا، إلا أن التغذية الراجعة من أفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وأتمن مصادر المعلومات حول تقييم الأداء الطلابي على الإطلاق، ويرتكز هذا التطبيق على العديد من التقنيات المستحدثة كالدردشات مع روبوتات الذكاء الاصطناعي والتعلم الإلكتروني أو الآلي بالإضافة إلى إجراء الحوارات كما هو الحال في المقابلات؛ ولجأ إلى رصد أبعاد المحادثة وتكييفها وفقًا لما يقدمه الطالب من إجابات تعكس شخصيته ومستواه التعليمي والذكائي.

■ الوسطاء الافتراضيين: (Virtual Facilitators)

يعتبر الوسيط الافتراضي بمثابة وسيلة تتمتع بفائدة عظيمة من حيث مساعدة الطلاب وإفادتهم بالإجابات الدقيقة التي يحتاج إليها الطلاب باستمرار، وقد أُجريت مثل هذه التجربة وأثبتت جدورها في معهد جورجيا

للتكنولوجيا بواسطة روبوت مدعم بنظام IBM المنبثق عن الذكاء الاصطناعي؛ وكان هذا الروبوت يعرف باسم جيل واتسون، ويعد واحدًا من ضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

■ حوارات الحرم الجامعي: (Chat Campus)

أشار موقع Bigdata-madesimple إلى أنه يمكن إدراج الدردشات داخل الحرم الجامعي ضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، حيث تُعقد حلقات حوارية إلكترونية بين الطلاب والروبوت لغايات الحصول على المساعدات المتعلقة بأمورهم الجامعية؛ سواء كان ذلك في طبيعة البيئة التعليمية في الحرم الجامعي أو كيفية الوصول إلى قاعة المحاضرة والعثور على الموقف الخاص بالسيارات والتواصل مع الهيئة التدريسية وغيرها الكثير من المعلومات القيمة، التي يعود بها الذكاء الاصطناعي بالفائدة على المستخدم.

■ التعليم الشخصي: (Personalized learning)

تأتي أهمية هذا التطبيق في تلبية احتياجات كل متعلم منفصل عن أبناء شعبه؛ حيث تقدم للمتعم سلسلة من البرامج التعليمية المساهمة في رفع كفاءته في التعلم وتسريع ذلك، كما تساعد مثل هذه التطبيقات في تحديد نقاط الضعف لدى المتعلم والعمل على تقويتها من خلال المناهج التعليمية المزودة بها، وتمتاز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بقدرتها على التأقلم مع احتياجات الطلاب سواء كانت فردية أو جماعية بغض النظر عن درجة التعقيد.

■ التعلم التكيفي: (Adaptive Learning)

يعد التعلم التكيفي من أكثر مجالات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم فائدة وأهمية، إذ يسهم هذا النوع من التعلم في إحراز تقدّمات ملحوظة من خلال تعليم الطلاب بشكل فردي، كما يتم إجراء التعديلات على المسارات التعليمية ومناهجها كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وتقدم تقرير مفصل للمعلم حول المواد التي يستصعب الطالب فهمها.

■ التعلم عن بعد: (Proctoring)

يعد التعليم عن بُعد من أبرز أنواع التعليم حديثة، وتشمل هذه التقنية الحديثة فرصًا لتقديم الإمتحانات عن بُعد مع فرض أنظمة رقابية تخضع للذكاء الاصطناعي لمراقبة الطالب، والتحقق من عدم الغش، فهي طريقة يتم بواسطتها التحقق من مدى مصداقية ودقة الاختبار (اليونسكو، 2022).

■ مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة:

لا تقتصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم على الطلاب الطبيعيين فحسب، بل أنها أيضًا تلبي احتياجات الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاص أيضًا وتخفيهم على التأقلم مع الأجواء التعليمية وإستيعاب المواد التعليمية وبالتالي قيادتهم نحو سدة النجاح، كما تزيد من كفاءة المهارات الإجتماعية للطلبة. عيوب الذكاء الإصطناعي في التعليم

8) تأثيرات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعة

أ/ التأثيرات الايجابية لتوظيف التعليم الالكتروني في الجامعة

- تكريس الوقت في الصف الدراسي
- تحسين استماع الطلبة
- تحسين درجاتهم
- وبالنسبة للمدرسين تساعد هذه التقنية على حل مشكلات تواجههم وتساهم في تطوير قدراتهم ، كما تساعد المؤسسات التعليمية في حالة قلة توفر المدرسين الأكفاء . (تريفل، 2006، صفحة 28)

ب/ التأثيرات السلبية لاستخدام التعليم الالكتروني في الجامعة

- قد يؤدي الاعتماد الكبير على ردود فعل الطلاب والتغذية المرتدة منهم إلى خوارزميات تقدّم لهم مادة علمية تمنحهم حياة دراسية سهلة، بدلاً من مادة علمية وتجربة دراسية تعطيهم ما سيساعدهم في تحقيق إمكاناتهم.
- تكلفة التعليم الالكتروني الباهضة (حواسيب ؛انترنت ذات تدفق عالي،أجهزة معينة كالعاكس الضوئي وغيره) .

- ازدياد نسبة البطالة بين صفوف الهيئات التدريسية.
- احتمالية الاختراق والنسخ الذاتي للفيروسات التي قد تغزو الروبوتات.
- خلو الأجواء الصفية من روح التعاون والتآلف التي يقدمها المعلم للطلاب.
- الملل وانعدام الرغبة بالتعلم من جهة الطلاب من خلال تعاملهم مع آلة.

- صعوبة استخدام الروبوتات والتعامل معها.
- إلحاق الأثر السلبي على السلوك البشري نتيجة انحصار تعامله مع الآلة.
- إن استخدام التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات التربوية لا يترجم بالضرورة إلى تعلم أفضل. الأدلة الحديثة توحى بأنه، في الواقع، لا يوجد ارتباط إيجابي بين مدى استخدام المتعلمين للحواسيب في المدرسة وأدائهم ، والامام بالقراءة والكتابة، وحتى الامام الرقمي ذلك أن التكنولوجيا الرقمية تستبطن القدرة على تحسين التعليم والتعلم بعدة طرق لكنها لا تستطيع تحقيق هذا التطوير منفردة. لأن استخدام التطبيق وحده لن يكون كافيا لتحسين التعليم.

وفي كل الأحوال، التعليم الالكتروني قادم لا محالة وبقوة إلى كافة المستويات والمراحل التعليمية ، ولا ينبغي أن نخشاه على الرغم من الإقرار بوجود سلبيات حالية و مرتقبة أو محتملة، فهدفه في النهاية خدمتنا. وبعبارة أخرى، لا يعمل التعليم الالكتروني الحقيقي ضد البشر - فهو يعمل معنا، في بيئة تعتمد على مجموعة من القدرات التي توفر أفضل النتائج تحت إشرافنا ولأجلنا.

9) توظيف التعليم الالكتروني في تعليم طلاب السنة الثالثة تخصص اللسانيات العامة

أ/ منهج الدراسة: استعنت في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي . زيادة على المنهج التحليلي وآلية الإحصاء
ب/ عينة الدراسة: اخترت عينة البحث من الطلبة الذين أدرسهم حتى أرى نتائج التعليم عن بعد واقعيًا ، فعدد طلابي في اللسانيات السنة الثالثة 57 طالبا، بينهم أربعة ذكور.

تخصص	عدد الطلبة الذكور	عدد الطلبة الاناث	مجموع الطلبة
اللسانيات العامة	04	53	57

ج/ أدوات الدراسة استعنت في هذه الدراسة بالاستبيان الذي يعد أداة : " من أهم و أكثر أدوات جمع المعلومات و البيانات استخدامها في البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية ، و ذلك نظرا لقلة تكلفة استخدامها من جهة ، و سهولة استخدامها و معالجة البيانات التي نحصل عليها من جهة أخرى، وهي قائمة أسئلة توجه للأفراد ليقوموا بالإجابة عليها، للحصول على معلومات في موضوع معين" (ابراش، 2008، صفحة 269)

فأداة الاستبيان أداة لجمع المعلومات مباشرة من العينة المقصودة، ويتم ذلك بالإجابة عن مجموعة من الأسئلة الدقيقة الواضحة التي تخدم الموضوع.

د/مجالات الدراسة

■ المجال الزمني: يلزم أي دراسة زمنا لإنجازها، وقد أنجزت هذه الاستمارات في الفترة الممتدة من [06/2022/02] إلى غاية [17/2022/03]. فقد أراد قسم اللغة العربية أن يجري مسابقة دكتوراه في اللسانيات وتحديدًا في اللسانيات الحاسوبية وتعليم اللغات وتم ذلك في 27 مارس 2022، وأثناء التفكير في الأمر خطر في ذهني أنه يجب أن نعرف - قبل تنظيم المسابقة - مدى استجابة وتفاعل الطلاب مع التقنيات الحديثة في تعلماتهم. فانطلقت من إشكالية: (هل يوظف الطلاب التقنيات الحديثة في التعلم أو لا؟) وبنيت استمارات إجابة عن تلك الإشكالية.

■ المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على طلاب كلية الآداب قسم اللغة والأدب العربي تخصص اللسانيات العامة

هـ/ الأساليب الإحصائية للدراسة :

اخترت لهذه الدراسة استعمال النسبة المئوية ولقد تم اللجوء إليها للمقارنة بين مجموع التكرارات. القاعدة الثلاثية المأخوذة من الرياضيات:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي} \times \text{العدد الكلي}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

و/ قراءة وتحليل ما جاء في الاستبانة

■ ما التقنية التي تستخدمها متابعة دروسك؟

02	لا أملك أيًا منها	03	حاسوب ثابت	04	حاسوب محمول	03	جهاز لوحي	45	هاتف ذكي
%3.63		%5.45		%7.27		%5.45		%81.81	

أغلب الطلاب يملكون هواتف نقالة ذكية بها مختلف البرامج التي تساعدهم في تتبع أخبار الجامعة والكلية وكذا متابعة الدروس على مختلف المنصات التعليمية ، إلا أن المفاجئ أن ثمة طالبتين لا تملكان أي وسيلة تقنية تساعدهما في تتبع دروسها ، لذا هاتين الطالبتين استبعدتھما من بقية اسئلة الاستبانة .
والذي يجب قوله هنا هو أن الهاتف الذكي لا يمكنه القيام بكل مهام الحاسوب ، فالحاسوب (المحمول،الثابت) أفضل في التعلم من الهاتف كما أن ثمة برامج لا يمكن للهاتف قراءتها.

التقنيات المستعملة



■ هل جهازك مزود بخدمة الانترنت؟ لماذا ؟

00	لا	55	نعم
% 00		%100	

التزود بالانترنت



يزود كل الطلاب أجهزتهم بالانترنت . لأنهم على أبواب التخرج فيرون من الضروري التواصل مع المشرف عبر بريده الالكتروني وكذا متابعة دروسهم وتحميل الكتب التي يحتاجونها .

■ ما نوع خدمة الانترنت التي تستخدمها؟

التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية واقعه وإشكالاته

متعلمي السنة الثالثة لسانيات عامة - في جامعة خنشلة - "عينة"

00	غير ذلك	00	انترنت جيزي	03	انترنت اوريدو	42	انترنت موبيليس	10	انترنت ارضي
%	00	% 00		%5.45		%76.36		%18.18	



على الرغم من سهولة توفير خط أرضي خاص بشبكة الانترنت إلا أن اغلب الطلبة أوضحوا أنهم يستخدمون انترنت موبيليس لأنها أرخص تكلفة .

■ هل هي سريعة وتساعدك على تحميل دروسك؟

41	بطيئة	14	عادية	00	سريعة
%	75.54	% 25.45		% 00	



تشير البيانات التي نشر موقع **OOKLA** إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في الجزائر مع بداية عام

2022 وصل 27.28 مليون مستخدم ، و بلغ معدل انتشار الإنترنت 60.6% من إجمالي السكان.

في حين بلغ متوسط سرعات الإنترنت كالاتي:

- متوسط سرعة اتصال الإنترنت عبر شبكات الهاتف النقال: 11.44 ميغابايت في الثانية. بزيادة تقدر 3.58 ميغابايت في الثانية (+45.5%)

- متوسط سرعة اتصال الإنترنت الثابت: 9.78 ميغابايت في الثانية. بزيادة تقدر 6.16 ميغابايت في الثانية (+170%) خلال نفس الفترة. (سرعات اتصال الإنترنت في الجزائر، 2022) وعلى الرغم من ذلك مازال طلابنا يرون بأنها بطيئة ومتذبذبة .

■ هل شبكة الانترنت دائمة أو متقطعة ؟

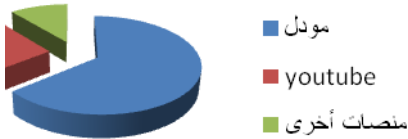
استمرارية الانترنت



دائمة	03	متقطعة	52
%5.45		%94.54	

■ من أين تأخذ دروسك ؟

مواقع الدروس



مودل	50	youtube	04	منصات أخرى	01
90.90 %		%7.27		%1.81	

التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية واقعه وإشكالاته

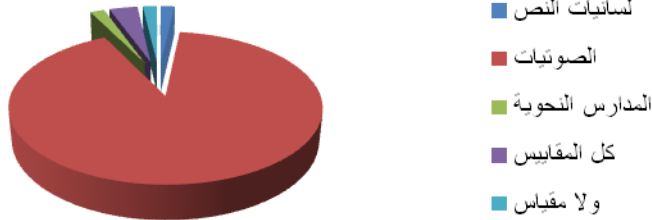
متعلمي السنة الثالثة لسانيات عامة - في جامعة خنشلة - "عينة"

يأخذ أغلب الطلاب دروسهم من منصة التعليم moodle . وذلك توجيهها من أساتذتهم بضرورة أخذها من هذه المنصة ، وأيضاً خوف الطالب من أن يقرأ دروساً وعناوين ليست مطلوبة.

■ ما المقاييس التي تراها مناسبة للدراسة عن بعد ؟

01	ولا مقياس	02	كل المقاييس	01	المدارس النحوية	50	الصوتيات	01	لسانيات النص
	%1.81		%3.63		%1.81		%90.90		%1.81

المقاييس المناسبة للتعليم عن بعد

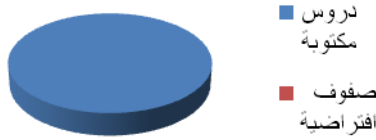


معلوم أن المقاييس اللسانية مقاييس علمية ،بالتالي صناعة الدروس ووضعها في المنصات التعليمية المعتمدة أمر لا مراء فيه ، لكن طلاب السنة الثالثة يرون أن مقياس الصوتيات أكثر المقاييس التي يناسب دراستها تقنيا نظرا لما تحتويه من جزئيات تشريحية ودقائق تساعد الآلة في توضيحها .

■ ما شكل الدروس التي تقدم لك عن بعد ؟

00	صفوف افتراضية	55	مكتوبة في منصة
	%00		%100

شكل تقديم الدروس

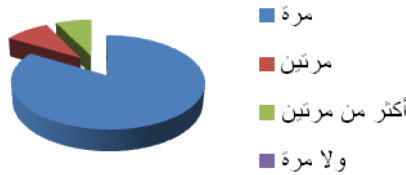


معلوم أن الأساتذة يعملون جاهدين على وضع دروسهم في مختلف المنصات ،والسؤال هنا ،هل يوجد أستاذ في كلية الآداب يستخدم الصفوف الافتراضية في التدريس والتقويم ؟ للأسف الجواب : لا أحد يوظفها.

■ كم مرة تقرأ محاضراتك عن بُعد ؟

0	ولا مرة	04	أكثر من مرتين	05	مرتان	46	مرة
%00		%7.27		%09.09		83.63 %	

عدد مرات المراجعة

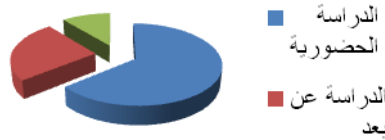


لهدف من هذا السؤال هو تبيان إيجابيات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم ، إذ يسمح ذلك للطلاب بالعودة الى محاضراته وقراءتها بدقة متى ما أراد .

■ أيهما أسهل وأكثر فائدة – بالنسبة إليك- الدراسة الحضورية أو الدراسة عن بُعد أو مزيج بينهما(التعليم الهجين) ؟ لماذا؟

02	التعليم المجهين	08	الدراسة عن بعد	45	الدراسة الحضورية
%3.63		%14.54		%81.81	

نوع الدراسة الأسهل والأكثر فائدة - ...



رأى أغلب المستجوبين أن الدراسة الحضورية أسهل وأفيد من الدراسة عن بعد ، وقد لاحظت أن الذين يفضلون هذا النوع من الدراسة هم طلاب عاديون غير ملتزمين بأي عمل خارج الجامعة ، أما الملتزمون بأعمال أخرى فيرونها أنسب لهم . وعلل الفريق الأول اختياره برداء شبكة الانترنت الأمر الذي يصعب دخولهم للمنصة، زيادة على أن الحضور وجها لوجه مع الاستاذ يجعلهم أكثر جدية والتزاما ، وكذا يمكنهم ذلك من مناقشة مع الاستاذ والزملاء أفضل . في حين علل الفريق الثاني اختيارهم للدراسة عن بعد بالتزامهم بعمل آخر فيسمح لهم ذلك التنسيق بين الدراسة والعمل زيادة على تكرارهم لدروسهم أكثر من مرة حتى ترسخ لهم المعلومة التي يجدونها متى ما أرادوا مما يسهل عليهم حفظها .

خاتمة

يعد التعليم الالكتروني صورة طبيعية وصحية لعصرنا، لكن تطبيق مخرجاته في التعليم الجامعي بحاجة إلى فصول مزودة بحواسيب متصلة بإنترنت عالي السرعة ، وهذا الأمر غير متوافر لغالبية الطلبة في جامعة خنشلة الذين ينحدرون من البلديات المجاورة ، ومعلوم ما يعانيه طلبة المدن الصغيرة من مشاكل متعلقة بوجود التقنية ووجود من يتقن التعامل معها .

فالطالب سيدرس في الجامعة ويراجع دروسه في المنزل ، وقد توفر له الجامعة ما يحتاج من أجهزة وشبكة ، لكنه يحتاج لتجهيزات مشابهة في المنزل أيضاً. وهذا الإشكال - كما تشير الدراسات - سيحل مع انخفاض تكلفة الأجهزة والاتصالات ، وتوافر شبكات الإنترنت المجانية ، وتحسّن سرعة الإنترنت وأدائها . من أجل ذلك يفرض عليّ الموقف والدراسة أن أختتم هذه الورقة بتوصيات أراها ضرورية :

- تنبيه الطلبة إلى ضرورة توظيف التقنية التوظيف الحسن .
- استثمار الطلبة التعليم الإلكتروني في اكتساب المهارات والتزود بالمعارف واقتان اللغات الأجنبية .
- أن يفهم الطلبة أن هذه التقنيات وضعت لمساعدتهم على التعلم بأبسط طريقة وأقصر وقت وأقل جهد ، لا أن يفهم أن التقنية وجدت لتعمل بدلا عنه. (هناك بعض البرمجيات الحديثة تقوم بتحليل النصوص ودراساتها صوتيا وتركيبيا وداليا ...)

مراجع وإحالات

- ابراهيم ابراش، (2008) ، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- سالم احمد ، (2002) ، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة رشد الرياض، السعودية
- النوايسة أديب، (2007) ، الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- موقع اليونسكو <https://ar.unesco.org/courier/2018-3/ldhk-lstny-byn-stwr-wlwq>. (1 سبتمبر 2022).
- تريفل جيمس، (2006) ، هل نحن بلا نظير عالم المعرفة ، المجلس الأعلى للثقافة والفنون والأدب ، الكويت.
- كمال دوفو وآخرون، التربية والتعليم منظور تحليلي، EUROPE RAND.
- سرعات اتصال الانترنت في الجزائر (2022, 09 01). Récupéré sur <https://www.android-dz.com/ar/%D8%B3%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-2022/>.